

الأصول في النحو

كما تهمزُ (أَوَائِلَ) لإجماعِ الواوِ والياءِ .

ليسَ بينهما إِلاَّ الألفُ كما همزتَ (فَوَاعِلَ) مِن (سِرَّتُ) وتقولُ في مِثَالِ (عَنذُكَايُوتِ) مِن رَمَيْتُ : رَمَيْتُوتُ فتكررُ اللامَ فتقلبُ الثانيةُ أَلِفًا
لإنفتاحِ ما قبلها ولأنَّ أَصلها الحركةُ .

وتقولُ مِن (بَعْتُ) : بَيَّعْتُوتُ فَإِذَا جُمِعَتِ قَلتَ : بَيَّاعُوتُ وَإِنَّ عَوَضَتِ قَلتَ
: بَيَّاعِيعُوتُ ولمْ تَدغمْ قبلَ العوضِ لِأَنَّ زَّهَّهْ ملحِقُ بِناتِ الأربعةِ فذهبَ الإِدغامُ
لذلكَ .

وتقولُ في مِثَالِ (حَمَصِيصَةٌ) مِن غزوتُ : غَزَوِيَّةُوتُ وكانَ الأَصْلُ (غَزَوِيَّةُوتُ)
فأَدغمتِ الياءَ في الواوِ فصارتُ ياءً مشددةً وقُلبتِ الواوُ الأُولى
أَلِفًا لِأَنَّ زَّهَّهْ لامٌ متحركةٌ قبلها فتحةٌ ثُمَّ أَبدلتها واواً كما فعلتَ في
النَّسَبِ إِلى (رَحَى) حينَ قَلتَ : رَحَوِيَّةُوتُ وتقولُ في (فُعُولٌ) مِن (رَمَيْتُ)
رَمَيْتُوتُ لا تُغَيِّرُ لِأَنَّ الحرفَ الذي قبلَ الياءِ الأُولى ساكنٌ فصارتُ
بمنزلةِ النَّسَبِ إِلى (طَبِييٌ) .

وتقولُ في (فُعُولٌ) مِن (شَوَيْتُ) و (طَوَيْتُ) شَوَوِيَّةُوتُ و طَوَوِيَّةُوتُ
وكانَ الأَصْلُ : شَوَوِيَّةُوتُ و طَوَوِيَّةُوتُ فقلبتِ الواوُ الأُولى ياءً لِأَنَّ بَعْدَهَا ياءً
متحركةً وقلبتِ الواوُ الأُخرى ياءً للياءِ التي بَعْدَهَا أَيضًا فاجتمعتُ أَرْبعُ ياءاتٍ
وصارتُ بمنزلةِ (أُمَيِّيَّةُ) فكأَنَّ زَّهَّهْ (طَبِييَّةُ) (وَشَّيِّيَّةُ) ففعلتَ بها ما
فعلتَ بأُمَيِّيَّةُ حينَ نَسبتَ إِليها فقلتَ : أُمَوِيَّةُوتُ وتقولُ في (فَيَّعُولٌ) مِن
غَزَوْتُ : غَيَّزُوتُ فتصيرُ بمنزلةِ (مَغَزُوتُ) وتقولُ فيها مِن قَوَيْتُ :
قَوِيَّوتُ فتقلبُ العينَ التي هيَ واوٌ ياءً لِأَنَّ قبلها ياءً ساكنةً وتدغمُ الياءَ
الأُولى فيها وتدعُ واوي الطرفِ .